

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ ... احْتَذَرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلٌ .
وَالْمَحْذُورَةُ كَالْمَصْدُوقَةِ وَالْمَكْذُوبَةِ . وَالْفِعْلُ حَذَرَ كَعَلِمَ وَهُوَ
حَاذُورَةٌ وَحَذَرِيَانُ بِالْكَسْرِ عَلَى فِعْلِيَّانِ وَحَذَرٌ كَكَتِفٌ وَحَذَرٌ كَنَدُسُجٍ حَذَرُونَ
وَحَذَارَى أَيْ مُتَبَيِّقٌ شَدِيدُ الْحَذَرِ وَالْفَزَعُ .
وَحَاذَرُ : مُتَأَهِّبٌ مُعِدٌّ كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ . وَأَنْشَدَ سَبَّوَيْهَ فِي
تَعَدِّيهِ : .

حَذَرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنُ ... مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ . وَهَذَا نَادِرٌ
لَأَنَّ النَّعْتَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ .
مِنَ الْمَجَازِ : يَقَالُ : هُوَ ابْنُ أَحْذَارٍ أَيْ ابْنُ حَزْمٍ وَحَذَرٍ . وَالْمَحْذُورَةُ :
الْفَزَعُ بَعِيْنُهُ . الْمَحْذُورَةُ : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحْذَرُ . فِي الْأَسَاسِ :
وَصَبَّحَتْهُمْ الْمَحْذُورَةُ . وَهِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ أَوِ الصَّيْحَةُ . قِيلَ :
الْمَحْذُورَةُ الْحَرْبُ . يَقَالُ : حَذَارِ حَذَارِ يَا فُلَانُ وَقَدْ يُنْذَرُ الثَّانِي وَقَدْ
جَاءَ فِي الشَّعْرِ . وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

حَذَارِ حَذَارِ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ ... أَبَا خَالِدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّ مَمًا .
فَنَذَّوْنَ الْأَخِيرَةَ قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ بِهِ
الْجُزْءَ . أَيْ احْذَرُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارِ ... أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارِ . وَرَبِيعَةُ بْنُ
حُذَارِ بْنِ عَامِرِ الْعُكْلِيِّ كَغُرَابٍ جَوَادٌ مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ وَهُوَ الَّذِي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ وَفِي هَذَا يَقُولُ الْأَعَشَى : .
وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضِ عُكْلٍ نَائِلًا ... فَأَعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارِ .
وَذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ وَفِيهِ زِيَادَةُ بَعْدَ قَوْلِهِ : عُكْلِيٌّ :
مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ بْنِ طَابِخَةَ . وَفِيهِ : فَحَاكَمَ لِعَبْدِ
الْمُطَّلِبِ .

قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ حُذَارِ الْأَسَدِيِّ حَاكَمِ الْعَرَبِ الْآتِي ذِكْرُهُ . قَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَإِيَّاهُ عَنَى الذُّبْيَانِيُّ بِقَوْلِهِ : .
رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ ... فِيهَا وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارِ .
وَذُو حُذَارٍ مِنْ أَلْهَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخِيَارِ

أَخِي هَمْدَانُ بْنُ مَالِكٍ .

وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُذَارٍ شَاعِرَةٌ تُوصَفُ بِالكَرَمِ وَهِيَ مِنْ بَنِي
ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . وَرَبِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ الْأَسَدِيُّ مِنْ بَنِي
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ثُمَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ دُودَانَ وَحُذَارٌ هُوَ ابْنُ
مُرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ وَالْمَشْهُورُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا :
قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ
الْأَسَدِيِّ الْحُذَارِيِّ : مِنَ التَّابِعِينَ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ قَيْسَ بْنَ الرَّبِّيعِ الْأَسَدِيَّ الْكُوفِيَّ مِنْ وَلَدِ عَمِيرَةَ بْنِ
حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ : حَكَمَ الْعَرَبِ وَقَاضِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :
حَكَمُ بْنُ أَسَدٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعْشَى :

وَإِذَا طَلَّابَتِ الْمَجْدَ أَيْنَ مَحَلِّهُ ... فَأَعْمَدُ لَبِيتِ رَبِيعَةَ بْنَ حُذَارٍ .
أَوْ هُوَ حُذَارٌ كَكِتَابٍ وَهَكَذَا كَانَ يَرْوِي الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الذُّبْيَانِيِّ . يُقَالُ :
أَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ أَيْ مُحَذَّرُكَ مِنْهُ أَوْ حَذَّرُكَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْحَرْفَ لَغَيْرِ السَّلِيْثِ وَكَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ : نَذِيرُكَ وَعَذِيرُكَ .
عَنِ النَّضْرِ : الْحَذَرِيَّةُ كَالْهَيْرِيَّةِ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو
الْخَيْرَةِ : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ مُلَابًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ حَذَرِيَّةٌ .
الْحَذَرِيَّةُ : حَرَّةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ حَرَّتَانِ وَهَذِهِ إِحْدَاهُمَا